

## إستثمارات جديدة في طور(جبل) إزلو

تعود جذور تور إيزلو تاريخياً إلى تاريخ الثقافة السريانية ولها طابع فريد. هذه الهضبة الجبلية هي من بين الأماكن المهمة جداً للثقافة السريانية.

تساهم المباني الجديدة والترميمات والأنشطة الأخرى التي تم تنفيذها في السنوات العشر إلى الخمس عشرة الماضية على هذه الهضبة الجبلية، والتي تجلب الفرحة إلى العالم المتحضر بقراها السريانية المتجانسة والأديرة التاريخية، وتساهم بشكل كبير في الحيوية الاجتماعية والاقتصادية والتفاعل الثقافي للجبل كمنطقة.

اسم "طور إيزلو" باللغة السريانية اشتقاق ويعني "جبل إيزلا". وهي معروفة باللهجات المحلية باسم "باكوك". تقع داخل حدود مديات ونصيبين.

لطالما استطعت أن أتذكر، فإن العمق التاريخي في قلب هذا الجبل قد أبهرني وأثارني كثيراً. أود أن أعبر عن ذلك في حوار تاريخي مع هذا الجبل وفي أحلامي، يوجد العديد من المد والجزر.

لقرون، كانت الصورة الظلية الغامضة لهذا الجبل تتدفق إلى مكانة وجمال جغرافيتنا المحملة بالتاريخ. بنظرته المستاءة والراكدة من الألم، ينشر ابتسامات الآمال الجديدة حوله، دون إخفاء جماله الطبيعي وتورطه مع التاريخ. في هذه الابتسامات، تخفي أحلام أطفال تور إيزلو الذين هاجروا إلى الدول الأوروبية. في نظره الصامت، يخفي ترقبهم المتحمس.

لأنه إذا كان مجتمع من الناس يعيش بعيداً عن معناه التاريخي / جذوره الروحية، فسيضيع أنفاس الناس وستتزعزع وستعيش أفكارهم بين المد والجزر. وهذا يوجه سعي الأفكار نحو الوطن. لأن الشخص الذي ضاقت مانا لا يستطيع أن يحقق السعادة الحقيقية بالعيش بعيداً عن وطنه.

عند النظر إليها من منظور اجتماعي، فإن فوائد زيارة الوطن من الخارج كثيرة. خاصة إذا تحول هذا إلى ديمومة وساهم في أسس حياة جديدة ، فإن الفوائد متعددة الأبعاد. لأن زيارة المرء إلى أرضه هي تبادل ثقافي يحفظ المانا من التضيق ويغذي وينعش الروح. عندما تتحول إلى استثمارات دائمة، فإنها توفر فوائد اقتصادية للجميع ولكل شريحة. الاستثمارات في الوطن من أهم عوامل تعزيز الصداقة والتقارب والتفاعل والتنمية والتحول والتنمية الاقتصادية.

خلال زيارتي إلى أركاه- أوج قوي- في منطقة ماردين نصيبين اليوم (أي في 13 فبراير 2022)، استمتعت كثيرًا بأحلامي التي كانت تشهد المد والجزر. أصبحت سعيد. يبدو أن مباني القرية الجديدة، والمؤسسات الجديدة، والاستثمارات الجديدة لا تبقى الأمل على قيد الحياة فحسب، بل ترسم أيضًا رؤية المستقبل. بعد تحقيق مستوى معين من النجاح في مجال الأعمال في ألمانيا، وضع السيد: كوريّة جيل والسيد: موريس دال أسس استثمار جديد يسمى "مطعم إيزلا" في ممتلكاتهما الخاصة في أركاح ولمعرفة ما هو غامض وموقع رائع لمكان العمل الجديد هذا عن قرب. جعلني سعيدًا جدًا.

هذا الاستثمار، الذي بدأ بفكر كبير، وشجاعة كبيرة، وقفزة شجاعة، يحمل بدايات فريدة تتجاوز المعايير المحلية. وفقًا لما قاله هذان الرجلان من رجال الأعمال السريان، يتم بناء المجمع الجديد كتعزية للحياة مع الميزات النظيفة المليئة بالأكسجين في "جبل إيزلو" - على قمة جبل بعيد.

ومن المتوقع أن يقدم هذا المطعم، الذي يتمتع بموقع بانورامي وإطلالة واضحة، مساهمة كبيرة في السياحة في ماردين عندما يتم تشغيله. حقيقة أنها ستفتح الباب أمام عمل جديد هي أيضًا مصدر فرح.

يبدو لي أن "الحضارة التي جلبتها نصيبين إلى العالم تولد من جديد في الأراضي الواقعة تحت شمس بيت نهرين، على قمم التاريخ الساطعة والهامسة لجبل باكوك، مع طعم ونكهة إيزلا".

أهنئ رجلي الأعمال على مبادراتهما واستثمارتهما وأتمنى لهما التوفيق.

ملفونو يوسف بكداش

رئيس جمعية الثقافة واللغة السريانية وادبها / ماردين